أَوَّلُ العِيِّ الإخْتِلاطُ وَأَسْوَأُ القَوْلِ الإفْرَاطُ " .

ع : الاختلاط : التخليط في الكلام والإكثار من النطق وكان أبو علي إسماعيل بن القاسم يقول : اول العي الاحتلاط بالحاء مهملة وهو الغضب يقول : إنّ العَيِي بالمنطَقِ لعجزه عن الكلام والعبارة عما في نفسه يرجع إلى الغضب والضجر برماً بخصمه والاحتلاط أيضاً : الإجتهاد احتلط الرجل وأحلط إذا اجتهد في الشيء وجدّ قال عمرو بن أحمر : .

(فَأَلْقَى التِّهَامِي مِنْهُما بِلطاَتِهِ ... وأَحْلطَ هذا لا أَرِيمُ مَكَانِيَا) .

أي جدّ واجتهد في يمينه ألا يريم مكانه [وقبل البيت : .

(وَكُنَّا وَهُم كَابنيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا ... سِوِىً ثُمَّ كَانا مُنْجِداً وَتهَامياً) باب القصد في المدح وما يؤمر به من ذلك .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا " مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصدْ " [يقول : من مدحنا فلا يغلونّ في ذلك ولكن ليتكلم بالحق منه] .

ع : معنى الرفيف هنا النضارة وهو معنى الإطراء في المديح يقال : رفّ البيت يرف رفيفاً مثل وَرِفَ يرفُ وريفاً : ويقال فلان يَحِفّ ويحُف بفلان إذا